

السيد نصر الله: قاضي التحقيق في انفجار المرفأ يسيس الملف ولن يصل إلى أي حقيقة



شدّد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في لبنان في موعدها، مؤكداً أنه لا مؤشر لدى الحزب أن أحد الأطراف في لبنان يريد تأجيل الانتخابات.

وفي خطاب له اليوم الإثنين، اعتبر السيد نصر الله أنه لا يوجد تكافؤ فرص في الترشيح أو الذهاب إلى صناديق الاقتراع في الاغتراب وخصوصاً ما يخص حزب الله، ورأى أنه لن يتاح للحزب في بلاد الاغتراب والانتشار القيام بحملات انتخابية ولا حرية انتخاب.

لكنه رأى في المقابل، أنه "طالما أن الظلم واقع خاصة على حزب الله، وهناك مصلحة وطنية، فسنؤيّد مبدأ اقتراع المغتربين".

وتحدّث السيد نصر الله عن سنّ الاقتراع لدى الشباب اللبناني، وأسف أن معظم الكتل كانت ترفض تعديل سن الاقتراع داخل جلسات مجلس النواب، مؤكداً أن حزب الله عمل جدياً من أجل تعديل دستوري لتعديل سن الاقتراع وتخفيضه إلى 18 سنة.

وتناول السيد نصر اﻻ أزمة الكهرباء في لبنان، وقال إن هناك عروضاً متنوعة من الشرق والغرب لحل مشكلة الكهرباء في لبنان ويجب حسم الموضوع.

ورأى أنه يجب الرّد على العرض الذي قدمه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان لحل مشكلة الكهرباء في لبنان. وذلك بعد أن أعلن وزير الخارجية الإيراني خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان أن إيران مستعدة لبناء معملين للطاقة الكهربائية في لبنان.

كذلك طالب السيد نصر اﻻ بأن يكون موضوع الكهرباء على رأس جدول الأعمال في جلسة الحكومة اللبنانية، وأضاف: "إذا كان هناك فيتو أميركي لعدم حل مشكلة الكهرباء فيجب الإعلان عن ذلك ليبنى على الشيء مقتضاه".

واعتبر أن هناك خشية من أن يكون المطلوب هو انهيار قطاع الكهرباء لتبرير خيار الخصخصة.

ودعا الحكومة اللبنانية إلى طلب استثناء من أميركا، وقال: "لتذهب الشركات اللبنانية لشراء المازوت من إيران ونحن نقدم لها التسهيلات ونسحب من الملف نهائياً".

وتطرق السيد نصر اﻻ إلى ملف التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، واعتبر أن القاضي الحالي في قضية انفجار المرفأ طارق بيطار "يوظّف دماء الشهداء في خدمة أهداف سياسية، وأنه مستمر في أخطاء القاضي السابق بل ذهب إلى الأسوأ".

السيد نصر اﻻ أكدّ أن حزب اﻻ يريد التحقيق ويؤكد عليه و"لن نتخلى عن هذا التحقيق"، معتبراً أن حزب اﻻ "من الذين أصيبوا معنوياً وسياسياً وإعلامياً بانفجار مرفأ بيروت".

واعتبر أن الأصل في التحقيق في انفجار المرفأ أن يصل قاضي التحقيق إلى هوية من استقدم باخرة النيترات إلى مرفأ بيروت، وأن ما يحصل في تحقيقات مرفأ بيروت خطأ كبير جداً لن يوصل إلى أي حقيقة.

وقال السيد نصر اﻻ إنه "بالاعتبار الإنساني نحن نريد الحقيقة والمحاسبة، وبالعنوان السياسي والمعنوي الذي يتعلق بنا كحزب اﻻ نريد الحقيقة والمحاسبة".

كذلك اعتبر أن القاضي في انفجار المرفأ "يتعاطى كالحاكم بأمره في هذا الملف". وقال السيد نصر
إن "ما يحصل خطأ كبير جداً ولن يوصل الى حقيقة أو عدالة"، مطالباً "بقاضٍ صادق".

ووجه السيد نصر إن نداءً إلى مجلس القضاء الأعلى، وقال إن "ما يحدث لا علاقه له لا بالقانون ولا
بالعدالة، وإذا كان مجلس القضاء الأعلى لا يريد حل هذا الموضوع فيجب على مجلس الوزراء حله".